

## الكاتب والكتاب

أما الكاتب — فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك ، فهو غنى عن التعريف ، له جمهوره الذى عشق صوته ، وانجذب إلى كلماته المؤمنة المنطلقة من قلبه إلى قلوبهم ، صاغها إيمانه وشجاعته وثقته فى الله .. وقد حرم جمهوره هذا كله والأمر لله من قبل ومن بعد ..

وأما الكتاب فيضم عديداً من خطبه المنبرية ، نقلناها بأمانة دون أدنى تصرف فيها ، وقد يرضى البعض عنها برمتها ، وقد لا يرضى البعض عن شيء قليل من عباراتها ، والكمال لله وحده ، فلم يغب عن أذهاننا القاعدة المقررة التى صاغها الإمام الشافعى فى كلمات من نور :  
« كل إنسان يؤخذ من كلامه ويرد عليه إلا صاحب الروضة الشريفة ، صلوات الله وسلامه عليه » ..

ولا يفوتنا أن نشكر المرئى الفاضل الأستاذ محمد عبد المقصود الذى بذل جهداً مشكوراً فى إعداد الكتاب للطبع والنشر .  
إن الشيخ الآن .. رهين المحبس — لا تشبها بأبى العلاء المعرى . ولكن إقراراً للواقع ، إلا أن صوته ما يزال باقياً حياً مجلجلاً لا فى مصر وحدها ، بل فى سائر أرض العروبة والإسلام ..  
وهذا من فضل الله عليه وعلى الأمة المسلمة ، ولكن أكثر الناس لا يشكرون . ا

مكتبة الصحافة

القاهرة ص . ب ١٦٢١

